

بحار الأنوار

[164] قولها (عليها السلام): لا جرم لقد قلدتهم ربقتها، لا جرم كلمة تورد لتحقيق الشئ، و الربة في الاصل عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة أو يدها تمسكها، ويقال للحبل الذي تكون فيه الربة ربق وتجمع على ربق ورباق وأرباق، والضمير في ربقتها راجع إلى الخلافة المدلول عليها بالمقام، أو إلى فدك، أو حقوق أهل البيت (عليهم السلام) أي جعلت إثمها لازمة لرقابهم كالقلائد. قولها: وشنت عليهم غارها، الشن: رشن الماء رشا متفرقا، والسن بالمهمله الصب المتصل ومنه قولهم: شبت عليهم الغارة إذا فرقت عليهم من كل وجه. قولها: وحملتهم أوقتها قال الجوهري: الاوق: الثقل يقال: ألقى عليه أوقه، وقد أوقته تأويقا أي حملته المشقة والمكروه. قولها (عليها السلام): فجدا وعقرا، (الجدع) قطع الانف أو الاذن أو الشفة، وهو بالانف أخص ويكون بمعنى الحبس، و (العقر) بالفتح الجرح ويقال في الدعاء على الانسان: عقرا له وحلقا، أي عقر ا□ جسده وأصابه بوجع في حلقه، وأصل العقر ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف، ثم اتسع فيه فاستعمل في القتل والهلاك، و هذه المصادر يجب حذف الفعل منها، و (السحق) بالضم: البعد. قولها (عليها السلام): ويحهم أنى زحزوها عن رواسي الرسالة ويح كلمة تستعمل في الترحم والتوجع والتعجب، والزحزة: التنحية: والتبعيد، والزعزعة: التحريك والرواسي من الجبال: الثوابت الرواسخ، وقواعد البيت: أساسه. قولها (عليها السلام): والطبين، هو بالطاء المهملة والباء الموحدة الفطن الحاذق. قولها (عليها السلام): وما نقموا من أبي الحسن - إلى قولها - في ذات ا□، وفي كشف الغمة وما الذي نقموا من أبي الحسن، يقال: نقت على الرجل كضربت، وقال الكسائي: كعلمت لغة أي عتبت عليه وكرهت شيئا منه، والتنكير: الانكار والتنكر: التغير عن حال يسرك إلى حال تكرهها، والاسم النكير، وما هنا يحتمل المعنيين والاول أظهر أي إنكار سيفه فإنه (عليه السلام) كان لا يسل سيفه إلا لتغيير المنكرات، و (الوطأة): الاخذة الشديدة والضغطه، وأصل الوطئ: الدوس بالقدم